A/41/737
21 October 1986
ARABIC

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الحادية والأربعون
البند ٣٣ من جدول الأعمال

سياسة الغمل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا

رسالة مؤرخة في ٢١ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٦ ، موجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم لزامبيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف ، بناء على تعليمات من حكومتي ، بأن أحيل اليكم نص إعلان مابوتو الذي
اعتمده اجتماع القمة لرؤساء دول وحكومات دول خط المواجهة الذي عقد في مابوتو يوم
١٣ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٦ بشأن تدهور الحالة في جنوب افريقيا من جراء الموقف
العدواني لجنوب افريقيا العنصرية إزاء البلدان الافريقية المستقلة في المنطقة
(انظر المرفق) .

وأرجو تعميم هذه الرسالة والإعلان بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في
إطار البند ٣٣ من جدول الأعمال .

(توقيع) الجنرال ب . د . زوزي
السفير/الممثل الدائم

المرفق

إعلان مابوتو

١ - نحن خوزيه ادواردو دوس سانتوس ، رئيس جمهورية أنغولا الشعبية ، وكويت ماسيري رئيس جمهورية بوتسوانا ، وعلى حسن موييني رئيس جمهورية تنزانيا الشعبية ، وكينيث دافيد كاوندا رئيس جمهورية زامبيا ، وروبرت غابرييل موغابي رئيس وزراء جمهورية زمبابوي ، وسامو - موييزيس ميشيل رئيس جمهورية موزامبيق الشعبية ، وقد اجتمعنا في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦ في مابوتو عاصمة جمهورية موزامبيق الشعبية ، يساورنا قلق بالغ إزاء تهديد جنوب افريقيا بإثارة حرب شاملة في الجنوب الافريقي ، لنناشد بإخلاص شعوب العالم وحكوماته اتخاذ الاجراءات اللازمة ضد جنوب افريقيا لصون السلم في المنطقة .

٢ - لقد شرعت حكومة جنوب افريقيا العنصرية بالفعل في سلوك طريق الفاشية والحرب ضد شعوب الجنوب الافريقي . فقد هاجمت بوتسوانا وزامبيا وزمبابوي وأخذت في احتلال أرض انغولا .

٣ - وقد انتهكت سلطات بريتوريا انتهاكا جسيما ومنظما مذكرة لوساكا للتفاهم واتفاق نكوماتي . ويقوم الارهابيون الذين تجندهم جنوب افريقيا وتدريبهم وتنظيمهم وتوجههم وتمولهم وتزودهم بالامدادات وتنقلهم لمهاجمة دول خط المواجهة ، خصوصا جمهورية موزامبيق الشعبية وجمهورية أنغولا الشعبية . وهم يقومون بذبح شعوب هذه البلدان ونهب وحرق القرى والمنازل ومتاجر الاغذية والمستشفيات والمدارس والكنائس والمساجد والمزارع والمصانع والحافلات والقطارات والشاحنات . بل انهم يخطفون الاجانب ويقتلونهم .

٤ - ويستخدم نظام جنوب افريقيا في قيامه بأنشطته ، وفي انتهاك صريح للتعهدات التي قدمها ، أرض ملاوي لمهاجمة جمهورية موزامبيق الشعبية . وهو بذلك يجبر ملاوي إلى صراع يضر بمصالح شعبها وشعوب الجنوب الافريقي وبسلم المنطقة .

٥ - وازدادت هذه الحالة سوءا في نهاية أيلول/سبتمبر . ففي ذلك الوقت وبينما كانت حكومة ملاوي تقترح إجراء مفاوضات مع حكومة موزامبيق الشعبية ، قامت بتنظيم وتسهيل ووضع شروط لعصابات قطاع الطرق لكي تقوم باحتلال مناطق الحدود في مقاطعتي تيت سوفالا وزامبيزيا في موزامبيق .

- ٦ - واخذت برييتوريا خلال الايام القليلة الماضية تشن حملة لا تهدأ من الاتهامات والتهديدات ضد جمهورية موزامبيق الشعبية . وتحتشد قوات جنوب افريقيا على طول الحدود مع جمهورية موزامبيق الشعبية وزمبابوي ، كما تتسلل وحدات من قوات المغاوير في موزامبيق للقيام بأعمال الإرهاب فيها .
- ٧ - وتلقي جنوب افريقيا باللوم على موزامبيق ودول أخرى في خط المواجهة على تزايد معارضة شعب جنوب افريقيا السياسة الفصل العنصري .
- ٨ - وتنتقم جنوب افريقيا من الإدانة الدولية الاجماعية التي تلاقىها ، وذلك بتكثيف الجزاءات على الدول المجاورة ومد الحرب إليها .
- ٩ - ونحن رؤساء دول وحكومات دول المواجهة :
- ١٠ - نرى مع كافة دول العالم أن الفصل العنصري جريمة في حق الإنسانية ويدينها كل المتحضرين من رجال ونساء بغض النظر عن معتقداتهم السياسية والايديولوجية . ونحن نعيد تأكيد تميمنا ومناصرتنا المتعددة الجوانب لجمهورية موزامبيق الشعبية وجمهورية أنغولا الشعبية .
- ١١ - ونحن نعلن أن تضامننا مع شعبي ناميبيا وجنوب افريقيا المقهورين لا يعتره تراخ ونطالب بتنفيذ قرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) فوراً .
- ١٢ - ونحن ندين بشدة ما تحظى به العصابات المسلحة في الجنوب الافريقي من دعم وتعاون من جانب بعض الحكومات الغربية ، ومحاولة دعمها على أنها كيانات سياسية .
- ١٣ - ونحن نندد بتواطؤ حكومة ملاوي مع سلطات برييتوريا في الحملة الارهابية على جمهورية موزامبيق الشعبية .
- ١٤ - إننا رؤساء دول وحكومات دول خط المواجهة نتوجه إلى رؤساء دول وحكومات البلدان الاعضاء في مجلس الامن بالأمم المتحدة وخصوصا الاعضاء الدائمين فيه ، وإلى أعضاء الاتحاد الاقتصادي الأوروبي وحركة بلدان عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية ، طالبين منهم أن يستخدموا جميع الوسائل المتاحة لهم لقطع الطريق على جنوب افريقيا في اندفاعها إلى حرب شاملة .

١٥ - ونحن نطلب إلى المجتمع الدولي ، وخصوصا البلدان الصناعية دعم حكومة موزامبيق الشعبية وغيرها من دول خط المواجهة بتعزيز قدراتها الدفاعية حتى تستطيع أن تواجه عدوان بريتوريا . كما نناشدها ان تدعم تعمير الاقتمادات التي خربتها أعمال الانتقام الاقتصادي والعدوان العسكري .

١٦ - ونحن نطالب نظام الحكم في جنوب افريقيا بإنهاء حربه ضد شعبه وشعب ناميبيا ، فهذا شرط رئيسي لإقرار سلام دائم في الجنوب الافريقي .

١٧ - ونحن رؤساء دول وحكومات دول خط المواجهة نوكد رسميا من جديد رغبتنا في بناء جنوب افريقي تنعم فيه شعوب المنطقة ودولها ، بكل تنوعها ، بالتعايش والتعاون والعمل المشترك على بناء رخاء مشترك في جو من السلم وسيكون هذا الجنوب الافريقي خاليا من الفصل العنصري والعنصرية والاستعمار ، ومكرّسا نفسه للتعاون مع جميع دول العالم وأقاليمه ، وبذلك يسهم في السلم والامن الدوليين .